

ملخص بحث بعنوان

أثر استخدام إستراتيجية التعليم بالحاسوب في تحسين بعض مهارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين في مكة المكرمة

إعداد

د. عبد الله بن إسحاق عطار

أستاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال المشارك

المشرف على قسم تقنيات التعليم

كلية المعلمين بمكة المكرمة

جامعة أم القرى

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعليم بالحاسوب في تحسين بعض مهارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين في مكة المكرمة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام إستراتيجية التعليم بالحاسوب في تحسين بعض مهارات الخط العربي لدى كلية المعلمين في مكة المكرمة الذين يدرسون مقرر ١٠٥ عرب ؟

تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالباً ممن يدرسون مقرر الخط العربي في الفصل الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ ، وموزعين على شعبتين إحداهما ضابطة والثانية تجريبية، حيث تم اختيار كل من الشعب بالطريقة العشوائية من بين الشعب .

ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث أدوات الدراسة المتمثلة في المادة التعليمية المحوسبة والتي شملت قائمة بمهارات الخط العربي، والأداة الثانية تمثلت بقائمة المهارات التالية:

١. كتابة الحروف مفردة بشكل سليم .
 ٢. الالتزام في الكتابة على السطر .
 ٣. معرفة الحروف التي تنزل عن السطر .
 ٤. مراعاة الاتصال السليم للحروف مع بعضها البعض .
 ٥. إعطاء الحرف حقه من النقوس ، والدوران والانحناء والميل والاستقامة.
 ٦. مراعاة كتابة الكلمة الواحدة (في خط الرقعة) بشكل متواصل دون توقف .
- واختبار مهارات الخط العربي ، حيث طبق قبل بداية المعالجة ثم أعيد تطبيقه بعد الانتهاء من المعالجة لقياس الفرق بين مستوى أداء الطلبة الذين درسوا وفقاً لإستراتيجية الحاسوب الأداة الثالثة والموظفة في هذه الدراسة، ومستوى أداء الطلبة الذين درسوا وفقاً للطريقة التقليدية.

ولمعرفة التحسن الذي طرأ على مستوى كل مهارة من مهارات الخط العربي بفعل أثر المعالجة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مهارة لدى طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي، تضح ما يلي:

- وجود تدن في امتلاك طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية لمهارات الخط العربي .الدراسة بالنظر إلى متوسطاتهم الحسابية على الاختبار القبلي.
 - وجود تقارب في المتوسطات الحسابية لكل مهارة من مهارات الخط العربي بين طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية على الاختبار القبلي، مما يعني التكافؤ في امتلاك المهارات.
 - ارتفاع المتوسطات الحسابية لدى طلبة المجموعة التجريبية، مقارنة مع المتوسطات الحسابية لدى طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي، مما يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية في امتلاك مهارات الخط العربي موضع الدراسة بفعل أثر المعالجة.
- وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية الحاسوب مما يثبت أثرها في تحسين مهارات الخط العربي .

كما أظهرت النتائج ارتفاع المتوسطات الحسابية لكل مهارة من مهارات الخط العربي لدى طلبة المجموعة التجريبية بفعل أثر طريقة التدريس وفق إستراتيجية استخدام الحاسوب ، وقد اشتركت بعض المهارات واختلفت أخرى في تسجيل أعلى أو أدنى متوسط حسابي لها .

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج الدراسة أوصي الباحث بتطبيق مدرسي الخط العربي الإستراتيجية المقترحة (استخدام الحاسوب) في تدريس مقررات الخط العربي بمختلف مستوياتها وأنواعها من أجل رفع مستوى الطلاب في الخط العربي وإكسابهم مهاراته. بعد أن أظهرت نتائج الدراسة أن الإستراتيجية المقترحة زادت من تحصيل الطلبة، والاهتمام بطرق تدريس مواد اللغة العربية و مقررات الخط العربي والقائمين على إعدادها وبرامج تطوير مقررات الخط العربي عن طريق تضمين مهاراته في المناهج الدراسية، وإبرازها من خلال النشاطات والتدريبات.وعقد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية وخاصة مدرسي مقررات الخط العربي ، يتم خلالها زيادة وعيهم بمفهوم استخدامات الحاسوب ، ومهاراته، وأهميته، و ابتكار طرق واستراتيجيات لتدريس مقررات الخط العربي، وتطبيق ما يتم تعلمه نظرياً على أرض الواقع.والوقوف على معوقات تدريس مقررات الخط العربي سواء المتعلقة بالمقرر (المنهج) أو المتعلقة بالطالب نفسه، ووضع الحلول المناسبة لتجاوز هذه العقبات.وإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في طبيعة الخط العربي و طرق واستراتيجيات تدريس مهاراته أو أثر الخط العربي في متغيرات أخرى.